

وليس في نسختنا تاريخ كتابها، لكنها قديمة ولعلها من عصر المؤلف وورقها حسن من لوجود النوع، وفي هذا القدر كفاية لمن يريد ان يتولى نشر هذا الكتاب او مقابلة نسخة تطبع عليه، والسلام.

### باب المشاركة والانتقاد

١ تمام المتون، في شرح وسالة ابن زيدون.  
 للعلامة صلاح الدين خليل بن ابيك الصفي . طبع في مطبعة الولاية  
 في ٣٢١ صفحة بقطع الثمن سنة ١٣٢٧ . وقد عني بنشره محمد رشيد افندي  
 الصفار احد كتاب جريدة « بغداد » سابقاً . وصاحب صحيفة « الزهور »  
 البغدادية حالياً . وبعد ان بيع في اوائن طبعه بمشرين قرشاً صاغاً يباع  
 اليوم بخمسة ضروش صاغ لا غير حياً بتعميم نشره .  
 كل اديب من ادباء العرب يعترف مالابي الوليد احمد بن عبد الله  
 الخزومي الحضرمي الاندلسي القرطبي المشهور بابن زيدون المتوفى سنة  
 ٤٦٣ . ( - ٩ ت ١ سنة ١٣٣٠ م ) من الانشاء العالي النفس والاطلاع  
 على آداب العرب وادبهم واخبارهم وآثارهم وله عدة تاليف منها التاريخ  
 المسمى باسمه . والرسالة التي كتبها الى الوزير ابي طاهر بن عبيدوس  
 وشرحها جمال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن نباتة الشاعر المشهور  
 المتوفى سنة ٧٦٨ . وسمى هذا الشرح شرح العيون ، في شرح رسالة  
 ابن زيدون . وقد طبع الكتاب في مصر .

والرسالة الى كتبها الى ابي اوليد بن جمهور وشرحها ابن ابيك وهي التي طبعت في بغداد على كافتد حسن، لكن الطبع غير جلي . وقد نشر محمد رشدي افندي الحكيم الدمشقي في مجلة المقتبس ٦ : ٤٢٠ هـ شيئاً كثيراً من المتن نقلاً عن النسخة المخطوطة الموجودة في خزنة السيد عبدالباقى الحنفى الجزائرى والمكتوبة سنة ١٢٥٦ هـ . ومن يقابل بين نسختي المتن ير بينهما فرقاً يذكر .

وكنا نود ان ينشر متولو الكتب القديمة اختلاف الروايات او النسخ، وان يميز المتن عن الشرح بشككين من الحروف : المتن بحرف ضخم والشرح بحرف ادق . وان يبين على المواطن المغلوطة بقولهم : ( كذا ) حتى يفهم القارى ان هذا الغلط من النسخة الاصلية لامن الطبع . والظاهر من نسخ هذه الرسالة وشرحها انها كثيرة الاغلاط دسها جبهة النسخ لقله بضاعتهم في الادب . وكان ذلك لم يكف لمسخ هذا السفر الجليل فقد ورد في طبعها اغلاط اخرى اتى بها الصفاقون ولم تصحح . والامل ان يصححها ناشرها كما وعد . حرصاً على كنوز السلف الادبية . وضناً بمرادها من الامتحان .

## ٢ المجلدات النبوية

اليك ما كتب في صدر هذا الكتاب تعريفه : « كتاب للشريف الموسوى السيد الرضى ، ذى الحسين ، فصيح قريش وناطق الادباء ، ومقدم العلماء ، والمبرز على سائر البلغاء ، ابي الحسن محمد بن ابي احمد النقيب الطاهر ، ذى المناقب ، الحسين بن موسى البرش بن محمد بن موسى ابو [كذا]

سبحة بن ابراهيم الاضطر المرتضى بن موسى الكاظم ، عليه الاف التحية والسلام ، وعلى ابائه الائمة السكرام . ( ولو قيل : للشريف الموسوي لكتفي ، لشهرة الكاتب البليغ ) . - طبع في مطبعة الاداب ، على فقهه جلالة السيد العالم الفاضل ، والحبر الكامل ، اشرف الحاج جناب السيد محمد نجل حجة الاسلام والمسلمين السيد سيد حسن صدر الدين ، دام ظله العالي آمين . حق الطبع محفوظ . ( ولو بقي في الصفحة بياض لما اكتفى الطابع بهذا الكلام ، بل لزيد عليه زيادة حتى يثير في صدر القارى دفين السام . )

الكتاب بقطع الثمن وعلى ورق حسن وعدد صفحاته ٢٨٧ الا انه كثير اغلاط الطبع التي تشوه محاسن هذا السفر البليغ كما هو شان جميع ما يطبع في حاضرتنا لقرب عهد ابناؤنا وطنا هذه الصناعة الشريفة . وايس في آخره اصلاح الفاظ . فما ورد في ص ٢ واخفائها ( اى واجفائها ) وجاء في ص ٣ وصرينين ( والاصح وصرينين ) نقوله بعد ذلك : لم -- بق الى قرع بابهما . وجاء : ( بتوفيق لله ) . والاصح ( بتوفيق الله ) . وجاء : لم يبق من الفضل الا الدماء ( والاصح الذماء ) . بذال معجمة . وورد ان يفوتى والاصح اذ يفوتى فهذه خمسة اغلاط في الصفحتين فما القول فيما يتلو من الصفحات وكنا نود ان تكون العبارة المشتملة على المجاز او على الاثر بحرف يمتاز عن حرف الشرح وان تقع في سطر لا يتصل بما قبله او بما بعده اراحة للفكر والنظر . والا فالكتاب على ما راه عبارة عن جملة واحدة تبدي بالسطر الاول وتنتهى في آخر سطر من الوجه الاخير . ولا يخفى ما في ذلك

من الارتباك والتشويش المخالف لاصول الطبع في عصرنا هذا . والامل  
ازيصلاح هذا الحلل وماضاهاء في الطبعة الثانية تقريباً لتناقمه .

٣ شواهد القطر

« كتاب شواهد القطر وحائثه ، للفاضل الكامل ، والعالم العامل ،

الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الرحمن السويدي  
الثاني البغدادي العباسي ،

« قام بطبعه خدمة للعلم افقر الوري الى الملك الوهاب محمود بن عبد

الوهاب . حقوق الطبع محفوظة للطابع . طبع بمطبعة الاداب في بغداد  
سنة ١٣٢٩ ، في ٣١٥ صفحة بقطع الثمن الكبير .

كتاب قطر الندى ، وبل الصدي ، لابن هشام الانصاري من اشهر

الكتب النحوية وهو اشهر من القمر . وقد عني بشرحه وتعليق حواش

عليه جماعة من النحاة في كل عصر من العصور ، فشرحه اذا لاتمد وكذلك

حواشيه . ومن اهم بشرحه علماء بغداد في جميع الازمنة ولا تخلو اسرة

من اسر مدينة السلام الا وفيها من تصدى للتاليف في الموضوع المذكور مع

ان الشروح اصبحت اكثر من ان تذكر او تحصر .

والكتاب المطبوع في مطبعة الاداب هو للامامة السويدي المشهور .

وهو لا يمتاز بشئ عما صنف في هذا الباب . فكنا نود ان نرى ما يطبع

اليوم واضح الابواب . مقسم الفصول ، وان لا يكون السفر من ادله الى اخره

عبارة عن فصل واحد يبتدىء باول سطر وينتهي في السطر الاخير . تلك

طريقة كان يجري عليها السلف لفهلاء الكاغد في تلك العصور الحالية ،

وتوفيرا لادراهم . واما اليوم فان طلبة العلم يحبون ان يصرفوا شيئا من مالهم ضنا بالوقت ، وحببا باخذ العلم بسرعة . وهذا لا يكون الا بتسهيل وسائل التلقين والتلقي ، ومن جعلها هذه الذرائع التي اشترنا اليها . فالامل ان تكون الطبعة الثانية واقية بالمقصود ، بمنه تعالى وكرمه .

د ذخيرة الاصغرین ( الجزء الاول )

طبع بمطبعة ماربولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩١١ في ٣٠٨ صفحات  
يقطع الثمن . وهو كتاب مختارات جمعها سيادة الحبر الجليل والكاتب  
المجيد جرمانوس معقد مطران اللاذقية من اقوال بعض اعظم الكتبة  
الاقدمين كصاحب الاغانى ، وابن المقفع ، وابن خلدون ، والمحدثين كاليازجية

ولاسيا الشيخ ابراهيم اليازجى .

وهو سفر يصلح لان يكون مصحفاً بايدي الطلبة لحسن طبعه وتهذيب  
عبارته ووضبها بالشكل الكامل ، الا انه ورد في الصفحة ٣٤ عبارة لا توافق  
الغاية التي توخاها سيادته من وضع هذا الكتاب وهي تعميم نفعه بين جميع  
الطلبة على اختلاف الملهم ونحلهم . فمضى ان يكون الجزء الثاني اوفى  
بالمراد .

ه كتاب الذهب ، تهذيب احداث العرب ( الجزء الاول )

طبع بمطبعة الاباء الدومنيكيين في الموصل سنة ١٩١١ في ٨٠ صفحة  
تأليف سايم افندى حسون ، احد معلمي مكتب الاباء الدومنيكيين والغاية  
من وضعه : ان يحاف احداث العرب بكتاب قرآنة عصرى جديد بلذلم  
ويقدم ، على ان هذه الكتب التي توضع في ايدي احداث الطلبة من

ابناء اللغة لانكون مفيدة مالم تكن مهذبة الصبارة غاية التهذيب، حتى تنشأ في المتعلم ملكة الكتابة، وان تكون الالفاظ مضبوطة ضبطاً صحيحاً وقد وقع في هذا الكتاب شيء كثير يخالف هذه السنن كقوله ص ٣٦ حوش الدجاج والاصح حير الدجاج. وكقوله ايضاً: ينظر نظرة الحائر وضبط نون نظرة بالفتح، والاصح بالكسر، وكقوله وهو يمطى الاوسر والنواهي، والاصح يامر وينهى. فنأمل ان يكون الجزء التالي اوفى بالمقصود من صنوه هذا

### كيش وهي اليوم تل الاحيمر

• تل الاحيمر، راجع الى لواء او سنجق الديوانية، الذي هو من ملحقات قيم مقامية الحلة. وهو واقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من الشمال الشرقي من الحلة. وقد زارته البعثة الفرنسية في سنة ١٨٥٣ التي كان زعيمها جول اوبر Jules Oppert وذلك عند عودتها من بابل قافلة الى بغداد بعد ان حنرت في هذه المدينة العظمى حفرأهوالحفر الاول الذي اجراه الاوربيون في حاضرة ديار بابل.

وكان اولئك العلماء راوا في ذلك الصقع ثلاث طوائف من التلال الطائفة الاولى: تلال القرب ويسميا اهل تلك الديار « تل الحزنة » وقد وجدوا فيها بعض الرقم او الاجر المكتوب. والطائفة الثانية: تلال الوسط ويسميا الاعراب « الاحيمر » [ تصغير الاحمر ] وهيئة هيشمهم، ويظن انه البرج ذو الطبقات، وقد وجدوا فيه آجرة من نبر كبر اصر.